

# منجيات عذاب القبر | الدرس 21 | #كونوا\_ربانين | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الناس ان لو فيه انسان منهم مسافر من بلد بلد ول يكن مثلا مسافر من مصر رايح على السعودية لاداء العمرة - 00:00:00

جرت العادة ان الانسان ما يسافرش غير بعد ما بيأمن نفسه يكون معه الريالات غير فلوس للريالات معه هدومه يتتأكد كويس جدا من جواز السفر بتاعه يتتأكد جدا ان كل حاجة محتاجها هناك تكون معه. علشان لما يروح هناك ما يتبعش - 00:00:33

صح بيوكل شركة سياحة. شركة السياحة دي تحجز له فنادق ودايما يختار يقول لهم انا عايز فنادق تكون قريبة من الحرم قريبة من الساحة مش عايز امشي كتير. انا يكون فيها كذا صفات هكذا وضعها كذا حكايتها كذا. ده اي انسان عاقل. اي انسان مننا الحمد لله ربنا وسع عليه اشتري حة ارض وبني بيت - 00:00:50

وهيمنقل من الشقة اللي هو فيها ويروح البيت الثاني اكيد يقينا هذا الانسان لن ينتقل الى البيت الجديد الا بعد ما يتتأكد من آآ الكهرباء تمام المایة تمام الصرف الصحي تمام لازم يتتأكد كويس جدا ان خلاص الدنيا بقت زي الفل والمكان أصبح مهياً للحياة. والسؤال الان اذا كانت - 00:01:10

هذه عدد كل انسان عاقل. فلماذا لا نعقل نحن تماما ان احنا فعلا سنتنقل من دار الى دار. ومن بيته الى بيته والبيت اللي احنا هنننتقل اليه ده بيت مهم جدا ان احنا ننضفه من اي مشكلة تكون موجودة فيه او تقابلنا فيه. مهم جدا ان - 00:01:30

اللي انا هتنقل له ده لازم البيت ده يكون بفضل الله فيه كل وسائل الراحة. يا احبابي بيذكروا قصة كده وان كانت القصة رمزية. ان كانت في جزيرة من احد جزر اليابان. الجزيرة دي كانت مراسم تنصيب الملك فيها. كان الملك بيقعد فيها السنتين اتنين بس. وبعد - 00:01:50

السنتين يحكم عليه انه ينفل من الجزيرة دي الى جزيرة تانية مليانة وحوش وسباع وهوام وعقارب وحيات وغير ذلك. كان الملك من دول يقعد السنتين يأكل ويشرب ويتمتع ونساء وفسح وده ملك. وبعد سنتين يفاجئ ان هو اتنقل لجزيرة تانية - 00:02:10

فيها اكل ولا فيها شرب ومليانة حيوانات ضارة ومؤذية ما فيش يوم في الثاني في الثالث اذا لم يأكله سبع مات بسبب الجوع والعطش جابوا ملك اخر من الملوك قالوا له خلاص انت ه تكون ملك علينا لمدة سنتين. توافق؟ قال لهم بس بشرط اشوف الاول مصير الملوك اللي قبلي كان ايه - 00:02:30

فخدونا قالوا لي الجزيرة. فاول ما وصل للجزيرة لقى فيها تعابين وحيات وعقارب وسباع وهوام وما فيش اكل وما فيش شرب. ما فيش اي شيء من اسباب الحياة موجود في المكان. بص لمين لقى هيأكل عظمية وجمام. مين دول؟ ده دول الملوك اللي كانوا قبلك. فعاد هذا الرجل الى الجزيرة الأخرى - 00:02:50

توافق انك تكون ملك علينا؟ ايوة اوافق. توافق ازاي؟ ايوة اوافق. وصل للجزيرة اتنصب خلاص ملك لهذه الجزيرة مع اول شهر قال انا عايز امهر الصيادين اللي في الجزيرة عندنا. جابوا له امهر الصيادين قال لهم مش عايز يكون فيه لا سبع ولا اسد ولا فهد ولا نمر ولا اي شيء - 00:03:10

مؤذي موجود في الجزيرة جمع ده كله في مكان وحاوط المكان بسور كبير ما فيه بحيس ما فيش حاجة تخرج. تاني شهر انا عايز

امهر الناس اللي بستخرج المياه من - 00:03:30

وبعدهم للجزيرة الثانية استخرجوا لي ابار وخلوا الابار كده تبقى عيون تجري على وش الماء والكلام ده. تالت شهر انا عايز افضل مزارعين عندكم الماء هناك ازرعوا لي الارضي بالخضار والثمار وازرعوها وخلوها مكان كويس. الشهر اللي بعده انا عايز امهر البنائيين ابنيوا لي هناك بيوت وعمروا المكان هناك - 00:03:40

شهر في الثاني في الثالث في الرابع عدى السنين بعد السنين الناس بيقولوا له احنا عايزينك خلاص عشان تنتقل الجزيرة الثانية قابل الخبر بسعادة وفرح خلاف الملوك الاولى اللي كانوا طبعا بيروحوا هناك يضيعوا. فقالوا له انت فرحان كده ليه؟ قال لهم هقول لكم انا بقى خدهم وطلع بهم على الجزيرة الثانية فوجدوا فيها الابار فجدوا فيها - 00:04:00

العيون زروع ووجدوا فيها الشمار ووجدوا فيها البيوت كل حيوان مؤذن خلاص ما عادش له وجود. اصبح المكان عامر للحياة ومؤهل للحياة فبدأت الناس تنتقل من جزيرة لجزيرة واذا كان كان ملك في جزيرة فاصبح ملك الملوك في الجزيرة الثانية بفضل الله عز وجل. السؤال الان السؤال - 00:04:20

لو ربنا سبحانه وتعالى قدر لكل واحد فينا ان هو ينصب ملك على هذه الجزيرة. يا ترى هيمشي على اي طريق من الطريقين هيمشي على طريق الملوك الاولى اللي قصوها كده اكل وشرب ونوم وفسح وملذات وشهوات ولعب ولهو - 00:04:40  
ولا يا ترى وهو في ملكه عمال يعد للجزيرة الثانية. هو ده موطن الشاهد اللي انا عايز اكده عليه النهاردة. يا اخواني في حاجة قدامنا اسمها قبر في مدينة تانية خلاف المدينة اللي احنا عايشين فيها دي. مدينة فعلا مدينة ولها شوارع والشوارع فيها بيوت. والبيوت فيها ناس - 00:05:00

و فيه ناس معدبة وفيه ناس منعمة انا النهاردة لما هنتقل من بيتي اللي موجود في الدنيا. الى البيت الآخر. يا ترى هيكون شكل البيت ده ايه؟ فيه ناس بتنتقل للبيت الثاني وهو والعياذ بالله - 00:05:21  
اللي انت عبيط. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في شأن مانع الزكاة. مليان حيات وعقارب. كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن حبان في صحيحه بأسناد صحيحه العلامة الالباني رحمة الله عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قول الله عز وجل آفان له - 00:05:34

عيشة ضنكا قالت يسلط الله عز وجل عليه تنينا له تسعه وتسعون رأسا. تنين ده التعبان الضخم. له تسعه وتسعون رأسا لكل رأس سبعة السن تلدع وتخدش وتلسع الى قيام الساعة. ده مكان ده القبر جوة كده - 00:05:54  
مكان فيه نيران يعذب بها الانسان. مكان فيه ناس جوة بتضرب الناس. فيه ملائكة جوة تعذب الناس. فيه ناس قبورها بتبقى كده قبورها والعياذ بالله من فرش النار. وفيه ناس تانية بفضل الله حطت القبر ده قدام عينيها كده. فما شاء الله لو كانت عمرته قبل ان تصل اليه - 00:06:14

عمرته قبل ان تصل اليه. بفضل الله احسنت في العمل الصالح. احسنت في الاجتهد في طاعة الله عز وجل. لم تترك ذنبا لها الا وندمت عليه وتابت الى الله عز وجل منه. فراحوا هناك لقوا المكان ده جنة من الجنان. لقوا المكان ده جنة الله في الارض. كما قال صلى الله - 00:06:34

صلى الله عليه وسلم في شأن المؤمن اذا ثبت فان الله عز وجل يقول ان صدق عبدي فافتتحوا له من الجنة وافرشو له من الجنة فلا يزال يأتيه من طيب - 00:06:54

وريحها الى قيام الساعة. جنة في الارض. جنة في الارض. انت مع مين؟ هو ده السؤال. درس النهاردة احنا مع مين؟ احبابي القبر اول منزلة من منازل الآخرة. كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم كان عثمان يقف على القبر ويبكي بكاء شديدا فيقولون يا عثمان - 00:07:04

تذكرة بالجنة والنار ولا تبكي. و اذا ذكرت القبر بكيف قال سمعت النبي يقول انه اول منزلة من منازل الآخرة فاذا مر فما بعده ايسر. اللي بعده بقى سهل. لازم نحطه قدام عينينا المكان ده. يا ترى ما الذي ينفع في هذا - 00:07:24

انا اقول النهاردة بعض الاعمال المنجية من عذاب القبر. وبكرة باذن الله تبارك وتعالى نتكلم على بعض الاسباب المنجي اللي هي بتكون آآسبب في عذاب القبر واحد اسأل سؤال وبكل صراحة - 00:07:44

اللي مداوم على قراءة سورة تبارك قبل ما ينام يرفع ايديه واحد اتنين ثلاثة فين القبر عندنا ما يستاهلش اربعة. خمسة القبر عندنا ما يستاهلش نحظرك قبل ما ت تمام تقرأ سورة تبارك دققيتين دققيتين اتنين بس. زي ما انا النهاردة متتابع كاس العالم اول ما اوصل البيت اطلع اهداف المانيا - 00:08:01

انا مش هنام غير لما اقرأ سورة تبارك قال النبي صلى الله عليه وسلم سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر كما قال صلى الله عليه وسلم. وقال سورة من القرآن ثلاثون اية - 00:08:30

دفعت لصاحبها يوم القيمة حتى غفر وفي رواية حتى دخل الجنة فانا اول عمل عايز اكده عليه اول عمل عايز اكده عليه قراءة سورة تبارك بصورة دائمة بصورة مستمرة. الامر الثاني الجهاد في سبيل الله - 00:08:45

الجهاد في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن المجاهد في سبيل الله انه يؤمن من الفزع. ويؤمن من فتنه الدجال. يؤمن من فتنه الدجال ويؤمن من فتنه القبر. ده دي نقطة مهمة جدا. المجاهد في سبيل الله. ما فيش قدامي دلوقتي جهاد او مش متاح لي الجهاد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

وان افضل الجهاد ان تجاهد نفسك في جنب الله. مش قادر توصل للجهاد جاهد نفسك في جنب الله عز وجل. ادع للمجاهدين في كل مكان وبالمناسبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع الكرب عن اخواننا في فلسطين. واسأل الله عز وجل ان يدمر اليهود. واسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:09:19

ففيهم عجائب قدرته. اللهم امين الامر الثالث وده امر مهم جدا هو صبر الانسان. اذا ابتلي في يوم من الايام على بمرض من الامراض. وبخاصة الامراض بتاعة البطن امراض البطن. النبي صلى الله عليه وسلم قال والمبطون يؤمن من فتنه القبر كما قال صلى الله عليه وسلم. سأل في يوم من الايام مرض - 00:09:39

موت كان شديد. اصبر متحمل ان شاء الله ربنا يقيك هذا الامر. الامر الرابع تسمعواها مني انك تثبت على الطاعة. انك تثبت على الطاعة آآمش يوم اه ويوم لأزي ما اخونا بتاع اليمن الان كان بيقول انا باقرأ شوية وشوية لأ. لا لا لأ. احنا عايزين يكون فيه سبات. اثبت على الطاعة - 00:10:03

على الطاعة ده من اكتر الاشياء اللي بها ربنا يثبت لسانك في القبر كل ما تكون ثابت على الطاعة اكتر خلاص انا قدامي التراويف ما بسيبهاش. قدامي قراءة القرآن ما بسيبهوش. قدامي الصلاة ما بسيبهاش. الثبات ده اهو اسمعواها مني. على قدر - 00:10:23

لثباتك على الطاعة في الدنيا يكون ثبات قلبك ولسانك اثناء فتنه القبر. قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالايه؟ بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفيه وفي الآخرة. هم في الدنيا ثبتو بالقول الثابت بالتوحيد بالطاعة بالعبادة على دين ربهم - 00:10:38

فكانت النتيجة انه لما دخل القبر مش هو اللي اتكلم. ده ربنا سبحانه وتعالى هو اللي يثبته وهو اللي خلاه ينطق بالاجابة على الاسئلة الاربعة في القبر اثبت على طاعة الله عز وجل. مهما كانت الامور حواليك اثبت على الطاعة. طول ما انت ثابت هتكوني نتيجة ان شاء الله ربنا عز وجل يقيك عذاب القبر ويكتئ من - 00:10:58

فتنة القبر. من الامور المهمة اوي اللي عايزين اختم بها درس النهاردة صلاتك آآفي شباب كتير انا اول مرة اشوفهم السنة دي ربنا يا رب يثبت قلوبنا كلنا على الطاعة. واكيد فيه بنات برضو فوق نفس القصة - 00:11:18

صلاتك دي اهم حاجة خلاص خد عهد من دلوقتي خلاص ما عدش فيه حاجة اسمها ترك صلاة. ما عدش فيه حاجة اسمها نانسي بصلوة في مسجد. صلاتك دي اهم حاجة تمنعك من عذاب القبر. اتنين صيامك - 00:11:34

صيامه ثلاثة الصدقة اللي انت بتطلعها اربعة والدك ووالدتك واه وارحامك. اربع حاجات اربع حاجات جمعهم النبي في حديث واحد. صلوا على النبي ونختم بهذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن - 00:11:47

اذا وضع في قبره كانت الصلاة عند رأسه. الصلاة اللي انت صليتها وداومت عليها طول حياتك. الصلاة بقى الضحى وقيام الليل وصلوة

الفرائض والطاعات كل ده. كل ده جه عند دماغك من فوق - 00:12:02

وكان الصيام عن يمينه والزكاة والصدقات عن شماليه. واعمال البر بر الوالدين وصلة الارحام عطف على المساكين عند قدمه. فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس فتقول الصلاة ما قبلي مدخل. الرجل ده ما يتعزب من جهتي. الرجل ده كان مداوم على الصف الاول.

الرجل ده كان محافظ على صلاة الفرائض والنواول. الرجل ده ايامك تدفع في ربنا. الرجل ده ما اتعزب من جهتي - 00:12:14 فيؤتى بالعذاب من قبل اليمين فيقول الصيام ما قبل مدخل. الرجل ده اتعزى من جهتي ده كان ما شاء الله صوام لرمضان. ان شاء الله الاثنين وخميس تلتasher خمستasher رمضان يخلص من - 00:12:37

يفطر اول يوم العيد ويقوم جايب السبت ايام بتوع شوال. الرجل ده كان مجتهد في الصيام ما يتعزب من جهتي. فيؤتى بالعذاب من قبل يساره فيقول الصدقات والزكاة ما قبل مدخل. الرجل ده يشوف ارملة يجري عليها. يساعدها ويقف معها. يشوف يتيم يقف معه. يشوف مسكينة. الرجل ده ما يسيبيش باب من اعباب الخير. الرجل ده لا يعذب من - 00:12:47

فيؤتى من قبل قدمه فتقول اعمال البر من الصلاة والصدق ما اقبلان مدخلنا. الرجل ده ما يتعزب من جهتنا. الحظ مع ان الاعمال بتاعتكم اصبحت عاملة حواليك كده زي سور كده. السور ده يمنع من عذاب القبر ييجي من اليمين من الشمال من فوق من تحت.

الرجل ده ما يتعزب من جيتننا. الرجل ده كان ثابت على دين ربنا وثبت على طاعة - 00:13:07

فلا يعظم من جهتنا. خد بالك من حاجة اللي ممكن تعمل اعمال صالحة بس فيه اعمال كده تهدم ده كلها تهدم الحصون دي كلها توقعك والعياذ بالله في العذاب. اسأل الله ان يقيني واياكم العذاب. ايه هي بقى الاعمال اللي هي تكون سبب في النجاة من عذاب القبر؟ دي نعرفها بكرة باذن الله تبارك وتعالى. بس قبل ما انسى - 00:13:27

ما تنسوش ان انت تدعوا دايما اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. دعوة النبي صلي الله عليه وسلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم على عهد ووعد بمنادمة قراءة سورة تبارك قبل النوم. ماشي -

00:13:47

00:14:05 -